الأهرام

المصدر :

التاريخ :

موسكو: القوات الحكومية الشيشانية ساندت المسلحين الأصوليين في داغستان

موسكو - «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

اتهمت الحكومة الروسية امس مباشرة قوات الحكومة الشيشانية بمساندة المسلحين الاصوليين الذين هاجموا جمهورية داغستان المجاورة خلال الشهرين الاخيرين. وتزامن هذا الاتهام مع اعلان اجهزة الرئاسة الشيشانية في العاصمة غروزني عن شن الطيران الروسي مزيداً من الغارات داخل الشيشان، وقول مصادر حكومية روسية امس ان الشرطة عثرت يوم اول من امس على اربعة اطنان من المتفجرات في موسكو.

الاتهام الروسي للسلطات الحكومية الشيشانية ورد في بيان نقلته امس وكالة انباء «ايتار - تاس» عن المكتب الصحافي التابع لوزارة الداخلية، ومفاده ان 300 عنصر من حامية متمركزة في غوديرميس (شرق الشيشان) شاركوا فعلياً في المعارك وكانت هذه القوات تحت امرة الرئيس الشيشاني اصلان مسعدوف مباشرة. واردف البيان ان الوحدات الشيشانية عادت الى غوديرميس يوم 11 سبتمبر (ايلول) الجاري بينما كانت المعارك دائرة قرب الحدود الشيشانية الداغستانية.

في المقابل، ذكرت مصادر الرئاسة الشيشانية ان الطائرات الحربية واصلت غاراتها الجوية على اراضي الشيشان واوقعت احدى غاراتها قتيلا وعددا من الجرحى ليل الخميس - الجمعة في قرية ايشكوي - يورت في اقليم غوديرميس.

وتبعاً للمصادر الحكومية الشيشانية التي ما زالت تنفي التورط بمعارك داغستان، ان الغارات الجوية الروسية تسببت حتى الآن في سقوط اكثر من مئتي قتيل منذ الخامس من سبتمبر الجاري.

وحول موضوع الغارات تعهد وزير الداخلية الروسي فلاديمير روشايلو بأن تواصل روسيا القصف «الذي يستهدف مراكز الارهابيين». الا ان روشايلو ذهب ابعد من ذلك فاتهم القياديين الاصوليين شامل باساييف و«خطاب» اللذين يتمركز اتباعهما في المنطقة الحدودية بالوقوف وراء موجة التفجيرات التي هزت روسيا اخيراً واوقعت 292 قتيلا منذ نهاية اغسطس (آب) الماضي. وعلى هذا الصعيد، افادت الداخلية الروسية امس ان الشرطة عثرت اول من امس على اربعة اطنان من المتفجرات في اماكن مختلفة من موسكو خلال الايام الاخيرة بفضل عمليات تفتيش مركزة ودهم لآلاف المستودعات والمكاتب التجارية.

وما تزال الاجهزة الامنية تبحث عن 1,8 طن من المتفجرات تشكل جزءا من شحنة لم يضبط سوى قسم منها.

في هذه الاثناء، ذكرت صحيفة «فريميا» الروسية امس ان المشبوه الرئيسي في سلسلة التفجيرات الدامية اصولي داغستاني يحمل جواز سفر مزورا باسم «مهيت لايبانوف» امكن التعرف عليه بواسطة شريط فيديو وجد في قرية كرامخي بوسط داغستان التي سيطر عليها الاصوليون طوال سنة قبل ان تستعيدها القوات الروسية يوم الاحد الماضي.

وحسب الصحيفة، استأجر لايبانوف مكاتب تجارية في مبنيين بموسكو فجرا بعبوة تحتوي على 300 كجم من مادة «تي ان تي» في 9 و13 سبتمبر (92 و118 قتيلاً).

كذلك ادعت جهات صحافية في موسكو امس ان الجماعات المسؤولة عن تفجير مبنى فولغودونسك (جنوب روسيا) اول من امس اتصلت هاتفيا ببعض سكان المبنى قبل ساعات قليلة من التفجير لسؤالهم «كيف تشعرون قبل الموت؟» وان الاتصالات الهاتفية اجريت في حوالي الساعة الثالثة فجرا اي قبل ثلاث ساعات تقريباً من وقوع عملية التفجير التي اوقعت 17 قتيلا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

رجال شرطة روس يراقبون طابورا من المواطنين معظمهم من منطقة القوقاز أمام مخفر للشرطة، حيث طلب منهم التقدم من جديد لتسجيل اسمائهم ضمن حملة تشديد الاجراءات الامنية (أ.ف.ب)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية